الباب الثامن

حقوق المرأة في المملكة العربية السعودية

الفـــصل الأول : الحقـوق الاجتماعية

الفـصل الثـاني : الحقـوق التعليميـة

الفـصل الثـالث : الحقـوق الثقـافيـة

الفـــصل الرابع : الحقـوق الاقتصادية

الفصل الخـامس : الحقـوق السيـاسيـة

الفصل الأول

الحقوق الاجتماعية

- قال تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ .
- قال رسول الله ﷺ لمن سأله: «ما حق زوجة أحدنا عليه فقال: «أن تطعمها إن طعمت، وتكسوها إن اكتسيت، ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت» .
- يقول الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود: «ولا يمنع من تقدمنا في مضمار الحياة والرقي إذا وجهنا المرأة إلى وظائفها الأساسية، وهذا ما يعترف به كثير من الأوروبين من أرباب الحصافة والإنصاف، ولقد اجتمعنا بكثير من هؤلاء الأجانب واجتمع بهم كثير ممن نثق بهم من المسلمين وسمعناهم يشكون مر الشكوى من تفكك الأخلاق وتصدع ركن العائلة في بلادهم من جراء المفاسد، وهم يقدرون لنا تمسكنا بديننا وتقاليدنا وما جاء به نبينا من التعاليم التي تقود البشرية إلى طريق الهدى وساحل السلامة، ويودون من صميم أفئدتهم أن يتمكنوا من إصلاح حالتهم هذه التي يتشاءمون منها وتنذر ملكهم بالخراب والدمار والحروب الجائرة، وهؤلاء نوابغ كتّابهم ومفكريهم قد علموا حق العلم هذه الهوة الساحقة التي أمامهم المنقادين لها بحكم الحالة الراهنة، وهم لا يفتؤون في تنبيه شعوبهم بالكتب والنشرات والجرائد على عدم الاندفاع في هذه الطريقة التي يعتقدونها سبب الدمار والخراب» .
- تقول الكاتبة الإيطالية ريتادة ميليو: «أما حقوق المرأة السعودية وواجباتها فمنها حقها بمهر تستلمه عند عقد زواجها بمن ترضى، وواجب الزوج الانفاق عليها وتدبير لوازم الاسرة كاملة، على أن ترعى أمور البيت وتصونه في وجوده وغيبته. إن سمو تكريمها يتجلى في حقها بعدم إرضاع ولدها إن شاءت ولا يجبرها مخلوق على هذا إن رفضت، وأما حق الرجل وحده في الطلاق فالشائع في الغرب خطأ أن الرجل وحده المالك حق الطلاق لكن الحقيقة على خلاف ذلك، فالمرأة في كثير من الحالات التي بينها الشرع الإسلامي لها أن تطلب الطلاق وأن تشترط ذلك في عقد النكاح» .

الحقـوق الاجتماعية

الكلام عن الحقـوق الاجتمـاعية للمـرأة السعوديـة، لا يخرج عن دائرة أحكام شريعة الإسلام، فـما سبق الحديث عنه بخصـوص الحقوق الاجتماعيـة التي منحها الإسلام للمرأة المسلمة، فهي نفس الحقـوق للمرأة السعودية المسلمة التي تعيش في ضياء الإسلام وهديه بمقتضى تطبيق الشريعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية وتتمثل الحقوق الاجتماعية للمرأة السعودية على سبيل المثال فيما يلي:

أ ـ الـزواج. ب ـ الحجاب. ج ـ عدم الاختلاط.

د ـ ا لمعاشرة بالمعروف. هـ ـ إنجاب الأطفال وحضانتهم .

هذه الحقـوق الاجتماعـية وغيـرها بينا حكم الشريعة الإسـلامية فيـها، وأنه لا يحق لأحد كائنًا من كان ولي أمر حاكم أو أب أو أخ أن ينتقص المرأة هذه الحقوق ويحرمها إياها بحكم ما أنزل الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز وما جاء في أقوال الرسول ﷺ. ثم إننا في الفصل الخاص بالحقوق التعليميـة والثقافية للمرأة السعودية سوف نتـحدث عن مـوقفهـا ورأيها بحـرية وموضوعـية قـبولها الـزواج والجمع بين العمل والحياة العائلية الاجتماعية مع حسن المعاشرة، ويكون العمل في مهن مختلفة بعـيداً عـن الاختـلاط ومـزاحمـة الرجـال ، والمرأة السـعودية حكمـهـا حكم المرأة المسلمـة في الشـريعـة الإسـلامـيـة لا تُكره علـى الزاوج من شـخص لا تريده، لأن الزواج حق لها تلـتزم فيـه بأحكام الإسلام كمـا أورثها إياه الحكم الإسـلامي، فعن الخنساء بنت خذام أن أباها زوجهـا وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله ﷺ فرد نكاحه[1] ، وعن عائشـة رضي الله عنها أن فتـاة دخلت عليها فـقالت: **إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته وأنا كارهة، قالت: اجلسي حتى يأتي النبي ﷺ، فجاء رسول الله ﷺ فأخبرته، فأرسل إلى أبيها فدعـاه فجعل الأمر إليها، فقالت: يا رسـول الله : قد أجـزت ما صنع أبي ولـكن أردت أن أعلم النساء من الأمـر شيء،**

وفي رواية: فجعل الأمـر إليها فقالت: قـد أجزت ما صنع أبي ولكن أردت أن تعلم النساء أن ليس إلى الآباء من الأمر شيء»[٢]. تقول الباحثة الإيطالية ريتاده ميليوا : «أما حقوق المـرأة السعودية وواجبـاتها فمنها حـقها بمهر تسـتلمه عند عقد زواجـها بمن ترضى، وواجب الزوج الإنفـاق عليـها وتدبـير لوازم الأسـرة كـاملة، على أن ترعى أمور البـيت وتصونه في وجوده وغـيبته. إن سـمو تكريمها يتـجلى في حقهـا بعدم إرضاع ولدها إن شاءت ولا يجبرها مخلوق على هذا إن رفضت، وأما حق الرجل وحده في الطلاق فالشائع في الغرب خطأ أن الرجل وحده هو المالك حق الطلاق، لكن الحقـيقـة على خلاف ذلك، فللمرأة فـي كثيـر من الحالات التي بينهـا الشرع الإسلامي أن تطلب الطلاق وأن تشترط ذلك في عقد النكاح»[٣].

فالزواج حق من الحقـوق الاجتماعية قـررته الشريعة الإسلاميـة للمرأة المسلمة، وهو ذات الحق للمرأة السعودية التي تدين بالإسلام، ولا تكره المرأة على الزواج من غير مسلم امتثالاً لأمر ربها عقـيدة وشريعة، وحفاظاً على دينها وسلوكها وحتى لا تكون تحت إنسان غير مسلم لا يحترم دينها، ولكي لا تكون أداة لإنجاب ذرية غير مسلمـة فيحـادون الله ورسوله ﷺ وغيـر ذلك من الأسباب التي مرت بنا سـابقاً . واختيار المرأة السعودية للزوج الصالح هدف لإقامـة أسرة سعيدة تقوم على المعاشرة بالمعروف والتـعامل الحسـن والتفاهم المبني على المودة والمحبة بما أمـر الله به الرجال معاملة النساء وحسن صحـبتهن وحفظ حقوقهن الإنسانية والاجتماعـية والتعليمية والاقتصادية.. إلخ.

والإسلام قرر بقواعـد شرعية واضحة أهميـة إنجاب الأطفال والعناية بهم وحق المرأة في حـضانتـهم وإرضـاعهم وتربيـتـهم .. إلخ، وهكذا تفـعل المرأة في المملكة العربـية السعـودية وقد أوضـحنا كثـيراً من هذه الأمـور والقضـايا في الجزء المتـعلق بحـقـوق الطفل، وحـقـوق الوالدين، وحـقـوق المرأة فـي الإسلام فـنكتـفي بذلك للرجوع إليـه، لأن كل ما ذكر في تلك الفـصول ينطبق على واقع حـقوق المرأة في

المملكة العربية السعودية وعلى كل امرأة مسلمة تدين بالإسلام سلوكاً وعملاً شريعة واعتقاداً في قلبها وحياتها، لهذا فإن بدت فصول هذا الباب من الموسوعة مقتضبة ومختصرة فلأننا اكتفينا بما تقدم الحديث عنه في حقوق المرأة عامة ، وهنا نسوق بعض الملامح العامة لحقوق المرأة في المملكة العربية السعودية، وتفادياً للتكرار في الحديث عما تقدم الكلام عنه من حقوق المرأة المسلمة في الزواج والطلاق والنفقة والعشرة بالمعروف كحقوق للمرأة السعودية، فإننا سوف نبرز قضايا المناشط الاجتماعية في حياة المرأة السعودية من خلال العمل الاجتماعي الخيري وهو يبرز سمة من سمات حقوق الإنسان وعلى الأخص حقوق المرأة في المملكة العربية السعودية الذي هو جزء من اهتمامات هذه الموسوعة كما يشير عنوانها الرئيس إلى ذلك .

والعمل الاجتماعي الخيري في المملكة العربية السعودية مما اشتهرت به المرأة السعودية وهو نموذج يعكس الحقوق الاجتماعية التي تتمتع بها المرأة السعودية ، لذا رأينا أن نسلط الضوء على هذا الموضوع الذي ينطوي على الرعاية الاجتماعية والعلمية والصحية وجوانب الصلات الإنسانية المتعددة وعمل المرأة السعودية من خلاله، ولعل الإعلان حول التقدم والإنماء في الميدان الاجتماعي الذي أصدرته الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في ١٩٦٩/١٢/١١م بالقرار ٢٥٢٤ د ـ ٢٤ يتوافق مع كثير من المناشط الاجتماعية التي تقوم بها المرأة السعودية في الجانب الخيري والإسهام فيها مما نصت عليه بعض مواد ذلك الإعلان، ومن المناسب أيضاً أن نتذكر بعض مواد النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية وعلى الأخص المادة السابعة والعشرين وفيها: «تكفل الدولة حق المواطن وأسرته في حالة الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة وتدعم نظام الضمان الاجتماعي وتشجع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية»، ومن أبرز الأعمال الخيرية في المحيط النسوي تلك الجمعيات النسائية المنتشرة في أنحاء المملكة التي تشرف عليها

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في المملكة (التي أصبحت وزارتين في عام ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م فصارت وزارة تختص بالشؤون الاجتماعية وأخرى بشؤون العمل والعمال)، وقد تطرقنا للحديث عن بعض جوانبها في الفصل الخاص بحقوق المسنين في هذه الموسوعة، وهنا نلقي مزيداً من الضوء على ذلك لبيان هذا البعد الحقوقي الاجتماعي الذي تتمتع به المرأة السعودية.

وبما للمرأة السعودية من قدرة في المناشط الاجتماعية بما لها من حقوق تمارسها في منزلها ومن خلال الجمعيات الخيرية النسائية في العمل التطوعي الاجتماعي المنتشرة في أنحاء المملكة العربية السعودية. فإن العمل الخيري الجماعي والاجتماعي يمتاز لدى أمة الإسلام بأنه بعيد عن المنافع الذاتية للقائمين به، كطلب الشهرة والمن والأذى، أو إفساد عقائد الناس بإخراجهم من النور إلى الظلمات كما يفعل بعض المنصرين بانتهاك حقوق الإنسان الدينية وتغير عقيدته ودينه بسبب الظروف الاجتماعية السيئة والبؤس الذي يعيشه فيطلب إليه تغيير دينه مساومة على لقمة العيش وكساء البدن. وإذا كانت غايات التعاون في العمل الخيري عند المسلمين معروفة ومقررة بنصوص الشرع المطهر من كتاب وسنة، فإن الوسائل تتبدل لتواكب مستجدات الحياة، ومثالاً لذلك الجمعيات الخيرية النسائية في المملكة العربية السعودية. فهناك أنموذجاً لتلك الجمعيات تتمثل في جمعيتين خيريتين نسائيتين، هما جمعية النهضة برئاسة سمو الأميرة سارة الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود وجمعية الوفاء برئاسة سمو الأميرة لطيفة بنت عبدالله بن عبدالرحمن، وذلك لريادة هاتين الجمعيتين ورسوخ عطاءاتها في واقع المجتمع السعودي، وخصوصاً في الرياض عاصمة بلادنا الغالية[٤].

ومن أهم الأهداف الاجتماعية التي تسعى المرأة السعودية لتحقيقها من خلال الجمعيات الخيرية رفع مستوى الأسر اجتماعياً واقتصادياً عن طريق مساعدتها وتوجيهها للاعتماد على النفس، والقيام بزيارات منزلية لمشاهدة الحالات على الطبيعة وتقديم النصح والتوجيه للأمهات حول تربية أطفالهن، وترسيخ مبدأ

الاعتماد على النفس بتقديم بعض الوسائل لربات البيوت، لمساعدتهن في كسب رزقهن وتحسين المستوى المعيشي والاقتصادي لأسرهن، ومساعدة الأرامل والمطلقات وأسر المساجين والعاجزين عن العمل والأيتام وكبار السن. وتقديم مبالغ كبيرة للأسر المستحقة للكساء وخاصة عند حلول الشتاء وخلال شهر رمضان والعيدين، كما تقدم أنواع الأطعمة وتصرف تذاكر سفر للمسافرين المعوزين لزيارة أهاليهم أو لأداء مناسك الحج والعمرة، وتؤازر هذه الجمعيات في ترميم بعض المنازل وإعادة بناء بعضها، ودفع إيجارات البعض وسداد الديون، وذلك لزرع الابتسامة على وجوه الأسر ودرء الحزن والخطر والألم عنهم إضافة إلى عقد الندوات العلمية والثقافية[٥].

وتتبنى الجمعيات النسائية الخيرية احتضان الأطفال الأيتام، وتوفر لهم المناخ الصالح الذي يعزز فيهم القيم الدينية والعادات الخيرة، وتوفر لهم الخدمات الصحية، ويرسل الأطفال الأيتام إلى الحضانة النهارية وفي سن معينة يحولون إلى دار الرعاية الاجتماعية، كما تتبنى العضوات أو فاعلات الخير طفلاً من الحضانة الإيوائية تبنياً مادياً فقط، بحيث يوضع لحسابه مبلغ سنوي على مدى ست أعوام، تستثمر لصالحه حتى بلوغه سن الرشد لضمان مستقبل أفضل له عند دخوله معترك الحياة، إضافة إلى جميع الأنشطة الثقافية والاجتماعية والصحية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية النسائية، فهناك خدمات ترفيهية وفنية تقوم بها أيضاً للتخفيف من المآسي التي تشعر بها بعض الأسر[٦]. كما تقيم الجمعيات الخيرية النسائية الحفلات الخيرية ويذهب ريعها للجمعيات بالإضافة إلى جمع القطع الأثرية القديمة لمشروع المتحف السعودي الدائم، وتقيم الجمعيات الخيرية المعارض السنوية والأسواق الخيرية ومشروع الطبق الخيري، ليعرض من خلالها أهم الأعمال اليدوية التي تصنعها الفتيات في قسم الخياطة والتفصيل بالجمعيات[٧]. إن التعاون الكبير القائم بين رئيسات الجمعيات وأعضاء مجلس إداراتها وعضواتها العاملات والمنتسبات والموظفات الموجودات فيها له أكبر الأثر في تحقيق الأهداف النبيلة التي أنشئت

الجمعيات لتجسيدها واقعاً معطاءً ملموساً من النساء السعوديات فجزاهن الله خيراً بما يعملنه من خير لوجه الله تعالى، وصدق الله القائل في محكم التنزيل: ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[٨]. هكذا تعمل المرأة السعودية في وجوه البر والإحسان باذلة جهدها ومالها إعمالاً لقول الرسول ﷺ: **« تصدقن يا معشر النساء ولو من حُليكن »**[٩]، دون أدنى معارضة من أي أحد لأنهن يمارسن حقوقهن الدينية والاجتماعية وهذه الأعمال الخيرية مما أوجبه الله من حق للسائل والمحروم والقريب والغريب، فالخدمة للمسلمين والوطن فهي أجر للصدقة وأجر وثواب للقربى الدينية والنسبية والوطنية والسببية، فقد سأل بلال رضي الله عنه النبي ﷺ عن امرأة قولها : «أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري، فقال رسول الله ﷺ : **نعم لها أجران، أجر القرابة وأجر الصدقة**»[١٠].

إن العمل الخيري الاجتماعي في المملكة العربية السعودية جزء من الحياة الاجتماعية للمرأة وهو يختلف منطلقاً وتوجهاً عنه في البلدان الأخرى، فمصدره الدين الإسلامي الحنيف، وهو ترجمة عملية لمبدأ التعاون على البر والتقوى، وليس واجهة لتلميع أثرياء المجتمع كما يحدث في بعض الدول في العالم، لذا فقد حظيت الجمعيات الخيرية بدعم الدولة لذلك اهتماماً منها برعاية الإنسان وحقوقه وصونها، ولقيت تجاوباً رائعاً من القادرين في المجتمع السعودي، وهم كثيرون بحمد الله، وفي هذه الجمعيات تتمتع المرأة بكافة الصلاحيات في الاشراف والإدارة والانفاق والتمويل بعناصر نسوية خالصة وهذا نوع من الاستقلالية في الحقوق، في الوقت ذاته فإن الجمعيات الخيرية النسائية تكتسب أهمية فائقة، لأن المجتمع السعودي بفضل الله متمسك بأهداب الدين الحنيف، فالمرأة فيه مصانة عن الاختلاط العابث باعتبار أن ذلك حق اجتماعي للمرأة المسلمة وتحتفظ بالحجاب وتأبى أن تخالط الرجال.

والمتتبع مثلاً للدراسة التي أعدتها الدكتورة إلهام منصور الدخيل في جامعة

أوهايو الحكومية عام ١٩٨٨م في الولايات المتحدة الأمريكية لنيل درجة الدكتوراه وعنوان الرسالة : (دراسة استطلاعية للعوامل المحددة لترغيب الشابات السعوديات في المشاركة في القوة العاملة) ، ـ هذه الدراسات وأمثالها التي قمن بها باحثات سعوديات كثيرة جداً في الجامعات الأمريكية والأوروبية والعربية وداخل المملكة العربية السعودية ـ يجد القارئ أن دراسة الدكتورة الدخيل انتهت فيها إلى تمسك المرأة السعودية بحقها الاجتماعي بالحجاب يأتي من منطلق إسلامي بحت، إذ أنها ترى أن من المتغيرات التي تمثل نظرة السعوديات خاصية سلبية للعمل عدم احترام الحجاب وأسلوب التعامل مع الذكور من خلال الإشاعات التي تمس الشرف الفردي والعائلي، وخلصت الدراسة إلى أن ضياع الحق الاجتماعي في الحجاب الذي يرين فيه النساء جاذباً إيجابياً ورغبة شديدة في الحفاظ عليه، وأنهن يفضلن العمل في أماكن منفصلة عن أماكن عمل الرجال لما قد يتسبب ذلك في مشكلات دينية وخلقية واجتماعية، وقد حصلت المرأة على ذلك الحق بحكم الشريعة الإسلامية، فهناك أقسام خاصة للنساء في البنوك والجمارك والجوازات والشؤون الاجتماعية وإدارات شؤون التوظيف .. الخ، وهناك مستشفيات خاصة للنساء وكذا أسواق متخصصة وخاصة للسيدات، فضلاً عن اختصاص جوانب التعليم بأقسام وهيئات خاصة لتعليم المرأة في المملكة العربية السعودية[١١]، يقول الصحفي الهندوسي م.ك. دهار **M.K. Dhar** : «وعلى الرغم من الحجاب فقد بدأت النساء بالخروج من العزلة بأعداد متزايدة، فحتى المحافظون من السعوديين أخذوا يرسلون بناتهم إلى المدارس للتعلم والثقافة»[١٢]، وتؤكد هذا الحقيقة ما ذكرته مساعدة الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة جوليا هندرسن **Julia Henderson** حيث قالت : «لا شك أن المملكة العربية السعودية جادة في العمل الاجتماعي النسائي من خلف الحجاب، ومحظوظة بالقيادة الرشيدة والقائد الحكيم الذي أمن لها الاستقرار والرخاء، فالمملكة تعيش في سلام عظيم بينما معظم البلاد تشقى

بالاضطرابات والبلبلة والفوران الاجتماعي بسبب الاختلاط والسفور»[١٣].

ونعود لنلقي نظرة عامة على الأهداف التي قصدنها السيدات المؤسسات من إنشاء الجمعيات الخيرية ومنها جمعية الوفاء الخيرية مما فيه رعاية لحقوق المرأة الاجتماعية وممارستها بصورة فاعلة :

١ ـ المساهمة في رفع مستوى الأسرة السعودية دينياً واجتماعيا واقتصادياً وصحياً وتعريفها بحقوقها المختلفة .

٢ ـ رعاية الطفولة والأمومة وبيان الحقوق والواجبات المتبادلة للأم والطفل .

٣ ـ توعية المرأة السعودية بدورها في المجتمع وتحديد حقوقها وواجباتها .

وتضم جمعية الوفاء ما يقارب (٣٥٠) ثلاثمائة وخمسون عضوة ما بين عاملة ومنتسبة، وتضم الجمعية ثماني لجان ولكل لجنة أهداف وأعمال ورئيسة وعضوات . ولئن كان هناك اهتمام بتحقيق المطالب والحقوق الاجتماعية للمرأة في المدن في المملكة العربية السعودية، فإن الاهتمام بالمرأة السعودية وحقوقها في القرية هو أيضاً محل عناية ورعاية، إذ إن معظم الدراسات والبحوث النسوية السعودية المتخصصة باتت تتجه إلى وضع المرأة في المجتمع المدني والقروي وما يمكنها أن تحققه من فعاليات بناءة ومثمرة ومتطورة لها أولاً ولوطنها ثانياً بما تقوم به من أدوار تعليمية واجتماعية واقتصادية وغيرها من أوجه الحياة المعاصرة في بناء المجتمع والحضارة، ولذلك فقد برزت في الآونة الأخيرة دراسات متعددة عن المرأة بأقلام نسائية سعودية، وكانت مواكبة للحركة الحضارية للمملكة العربية السعودية، أنها تحاول أن تكون السند الكبير لتلك الحركة وتنوعت تلك البحوث والدراسات وتناولت موضوعات صحيحة ودقيقة عن المرأة.

ومن هنا جاءت دراسة الباحثة نوال حسن آل الشيخ التي قدمتها لنيل درجة الماجستير سبراً لمعرفة مدى استفادة المرأة في القرية من برامج مراكز التنمية وما أحدثه ذلك التغيير في وضعها الاجتماعي، وذلك من خلال دراسة ميدانية لوضع

المرأة في كل من قريتي الدرعية والعينية، ولأهمية هاتين القريتين في التاريخ السعودي السياسي والديني حيث أن الدرعية كانت عاصمة الدولة السعودية الأولى، ولها دور تاريخي مهم، وكانت مقراً للأسرة الحاكمة، ومنها انطلقت دعوة التوحيد الإصلاحية لتعم الجزيرة العربية برمتها، والآثار الباقية في الدرعية الآن هي بصمات واضحة لأحداث الماضي التاريخية، ولمكانة الدرعية الواضحة كقاعدة حضارية للبلاد، وكذلك كان لقرية العينية دوراً تاريخياً بارزاً في المملكة العربية السعودية حيث نشأ فيها الشيخ محمد بن عبدالوهاب الذي كان لدعوته الإصلاحية الأثر الكبير في دعم الأمير محمد بن سعود أمير الدرعية، وكان عنوان رسالة الباحثة نوال بنت حسن آل الشيخ : (مدى ما استفادته المرأة السعودية من برامج التنمية)[١٤]، هذا البحث وغيره من الأبحاث المماثلة يكشف لنا مدى الاهتمام بالحقوق الاجتماعية للمرأة وسبل التنمية الاجتماعية للوسط السعودي في التعليم والعمل للحفاظ على حقوق المرأة السعودية والتعريف بها.

والمرأة السعودية تتعلم وإن كانت متزوجة فذاك حق لها ، وتعمل وهي متزوجة وذاك حق أباحه الإسلام عندما تستدعي الضرورة ذلك مع التأكيد على عدم الاختلاط وعدم ترك الحجاب، في هذه العجالة أوضحت حقوق المرأة السعودية في الزواج والتعليم والزواج وإنجاب الأطفال مع العمل، والمشاركة الوظيفية مع الاحتفاظ بحقوقها الاجتماعية الشرعية كاملة ، والمشاركة الوظيفية مع الأعمال الاجتماعية الخيرية ، وسيتضح لنا الكثير مما سنعرضه عن حقوق المرأة السعودية التعليمية والثقافية والاقتصادية فيما سيأتي من فصول هذا الباب في الموسوعة.